وقد اخذنا حجارة فرضناها وسنا فلما اصحنا قد ارحل من قريش يقود فرسا له ويتخلى عليها فسقيتها وعدنا في الغار فقلت ان اباصاح بنا فاخذنا فقتلنا قال وهي حتى خرج زيد احمد ذنة لابي سفيان فاخرج اليه فاضربه على رجله بضربة فقطع صبيحة اسمع اهل مكة واخرج فاراد ان يعتل بمكاني وجاء الناس مسندون وهو بالحرم فقالوا من ضربك فقال عبد فرمى اليه وعليه الموت فمات بمكانه ولم يدل على مكاننا فاخذنا فقلت لعمامتي لما امسينا اليماني حتى ابلغ من مكة ثم ازيد المدينة فمررنا بالحرس وهم محرسون جثة خبيب بن عدي فقال احدهم والله ما راينا كالليلة اسد منه بمشية محمد وان اسيه لوكان بالمدينة لقلت ان محمد بن اسيه فلما جاوزنا الجثة شد علينا فاعتنقها وهو جاسد وجز جوار اه حتى اذا خرقا بهبوط مسيل بالجح فرمى الجثة في الجوز فغيبه الله عنهم فلم يقدروا عليه فقلت لعمامتي يا اخي ان ابي وامي قد حبسا عندك فاذا رجعت الي جبل اباوطل فهما فيما ائتمنتك عليه فاخرج الي منه بما ترى في الدليل فقلت مرحبا فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال

ولا ان اذل المسلما ... نقلت في نفسي مستعلم ثم امهلته حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت في سيتها من عينه الصحيحة بكسر المهملة وفتح التحتية ثم عطف من فوقها شزرا فملت عليه حتى بلغت العظم ثم هويت حيث اخرج ثم سملت حتى اذا هبطت الينبع اذا رجلان من قريش كانت بعثتهما عينا الى المدينة فقلت استاسر افايا فارسي احدهما مسهم واستاسر الاخر فاوثقته رباطا وقدمت به المدينة انتهى وقد مر انه صلى الله عليه وسلم بعث الزبير والمقداد لان نزال خبيب فانزلاه رخافا القتلة في الغياه فابتلعته الارض والله اعلم

امرة الحديبية

امرة الحديبية بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون التحتية وكسر الموحدة ولم تقل الجزء اعمرة لتقدم الترجمة بعمرة وقد ترجم البخاري له عمرة ولا بي ذر عن الكشميهني عمرة بدل عمرة وهو اشهر عند الاكثر كما سنبينه في الحج ان شاء الله تعالى وهو احد بئر يحيى لا يجوز فيها غيره وقال الجوهري لم يختلف من اثق بعلمه في انها مخففة وهو شديد بها عهد كثير من المحدثين بل والمتقدمين قال في القاموس والتراب من اهل اللغة المخففة وقال ابو عبيد الكرخي اهل العراق يثقلونها واهل الحجاز يخففون انتهى وهو بير كما ثبت في الصحيح من البراسمي الكان لها وفيها سجرة سمي المكان بها فيحتمل ان الكان واد يذهب بقوله وقال الحب الطبري قرية ليست كبيرة قرية قال المصنف

الحذوف تخفيفا قال وفي اظهر وابي الا سلاح بالجمع بدل من سلاح المسافر السيوف بدل من سلاح وصح ابن الله وان كان لفظ سلاح مفردا لانه اسم جنس شامل للواحد وغيره واما الجمع فخذوا حذركم واسلحتكم باعتبار الافراد ويجوز نصب سلاح المسافر على الاستثناء السيوف بالنصب ايضا في الغرب بضمتين جمع قراب ويجمع ايضا على اقربة وفي البخاري في الحديث الثامن من كتاب البخاري في هذه الغزوة من المسور بكسر الميم وسكون المهملة ابن تخرمة بفتح المثناة والراء المعجمة ابن نوفل بن اهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشي الزهري له ولابيه صحبة بيان ستة اربع وستين ومروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ابو عبد الملك ولي الخلافة في اخر سنة اربع وستين وولدت له صحبة قال ثلاثا او اثنتي وستين سنة لا ثنتين له صحبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية قال الحافظ هذا امر مرسل فمروان لا صحبة له والمسور لم يحضر القصة وقد رواه البخاري بن واكتاب الشروط من طريق اخرى عن الزهري عن عروة انه سمع المسور ومروان يخبران من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر بعض الحديث وقد سمعا جميعا صحابة مشهد والهدنة القضية كهو وعثمان وعلي والغيرة وام سلمة وسهل بن حنيف وغيرهم في بضع عشرة مائة هكذا في صح وهو الثابت في البخاري وهو واضح لان الهاء تثبت في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كما في المصباح وهو هنا مشترع ويقع في بعض نسخ الم بضع عشر بلا هاء فيهما فان كانت رواية فلعل حذف الهاء من بضع نظر اللفظ مائة ومن عشرة للون المعدود رجال لان العشر يجري على القياس اورادت او ركبت من اصحابه وكان بعضهم بايت فرس وفي رواية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ وجمع ايضا بما يعني بين هذه الرواية والتي قبلها بان الذين بايعوا كانوا اكثر مما تقدم وما زاد على ذلك كانوا غائبين عنها لكن توجه مع عثمان على ان لفظ بضع يصدق على الخمس والاربع فلا تخالف فلما كان لدى الحديبة سبخات اهل الحديبة قلة الهدي بان خلف في عنقه قتبا وهو فعل ليعلم انه هدي واشعر بان ضرب صفحة السنام اليمنى حتى سالت منها الدماء اشعارا بانه هدي ايضا قاله المهلب واحرم منها فقلد السيور بدنهم واشعرها وفي رواية للبخاري ايضا في المغازي وقلد وطاء مسك والعشر وعن مسور ومروان ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما ان ذا الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها بعمرة بعث عينا له من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان بني لحيان جمعوا لك الاحابيش وهم حاشرون لك قبل ميعاد صبح وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان امیل الى عيالنا وذرارينا هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتنا كان الله قد قطع عينا من المشركين وان قعدوا قعدوا موتورين محزونين قال ابو بكر يا رسول الله انما جئنا عمارا ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال روحوا اذا فراح فقال انا خالد بن الوليد بكراع الغميم في خيل للمشركين طليعة فخذ ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هو بغبرة الخيل فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء انتزح الناس حتى اتوا الماء فنزحوه فقعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيه وامر بان يغترف منه فما لبثوا ان ضربوا عنهم بعطن ثم شربوا حتى رووا ركابهم وفي رواية للبخاري ايضا في المغازي ونفث فيه فجاشوا بالرواء حتى صدروا عنه وفي رواية ايضا فيه فجاش بالرواء حتى ضربوا عنهم بعطن ثم شربوا حتى رووا ركابهم وفي رواية ايضا فيه فجاش بالرواء حتى ضربوا عنهم بعطن ثم شربوا حتى رووا ركابهم وفي رواية ايضا فيه فجاش بالرواء حتى ضربوا عنهم بعطن ثم شربوا حتى رووا ركابهم

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)